

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

لقد عرفنا أن اللغة مهمة جدا في حياتنا، بدون اللغة لا نستطيع أن نعاشر مع الغير، لأن اللغة هي أداة الإتصال المهمة لتوسيع المعاملة و المعارف و الفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد ذو ثقافة معيّنة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم ببعض.<sup>١</sup>

وكان كثير من مجتمع الإندونيسيين معتقد ينبدن الإسلام. ومصادره الأساسي هو القرآن والحديث المكتوبان بالعربية. ولا يشتمل القرآن والحديث مسألة عقيدة فقط، بل فيهما مسألة شريعة واقتصادية واجتماعية وغيرها.<sup>٢</sup> فلذلك يحتاج المسلمون إلى تعليم اللغة العربية للوصول إلى فهم القرآن والحديث فهما جيدا. ولا يمكن علينا أن نفهم القرآن والحديث بدون تعليم هذه اللغة.

وأما التربية فهي تنفيذ عملية التعليم، والتعليم يعنى عملية الإرسال و البيان للتلاميذ بمنهج وبوسيلة و بطريقة في المدرسة.<sup>٣</sup> والتعليم أيضا هو إرشاد مستفيد لتطور جسماني وروحاني للتلاميذ يمتلكون الشخصية الفاضلة.

وكان الغرض في تعليم اللغة العربية قد حصل على غرض تعليمه. أما الغرض العام في تعليمها مساعدة الطلاب على فهم القرآن والحديث كمصادر أحكام

---

<sup>١</sup>رشدى أحمد طعيمة، مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي،

١٩٩٨)، ٢٦.

<sup>٢</sup>Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Ikhlâs, ١٩٩٢)، ١٩-٢٠.

<sup>٣</sup>Nana Sudjana, *Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٠)، ٣.

الإسلام والكتب الدينية والثقافة التي تكتب باللغة العربية. أما الغرض الخاص تشجيع الطلاب في الكلام والمطالعة والإنشاء وكذلك القواعد.<sup>٤</sup>

لوجود الأغراض المقصود، ينبغي على المدرّس أن يختار الطريقة المناسبة بالمهارات الأربعة، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.<sup>٥</sup> إن تعليم مهارات اللغة العربية خاصة في تعليم الكلام يحتاج إلى الطريقة التعليمية المناسبة لمساعدة الطلاب في استيعابها. وكانت الطريقة التعليمية اللغوية حاجة هامة، وجب على المدرّس أن يستعملها لتسهيل في تعليم اللغة. بوجودها سوف يجذب اهتمام الطلاب.

وكان تعلم مهارة الكلام ليس شيئاً سهلاً. أن الطلاب يشعرون الصعوبة في تكلم اللغة العربية. أن عملية تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية كمثل تعليم لغة الأم وهي استخدام اللغة مباشرة وملازمة في اتصال باستماع وكلام. لذلك تعود الدراس التفكير بلغة الهدف امر لازم واستخدام لغة الأم امر متروك ومكروه.<sup>٦</sup>

هذه أيضاً مشكلة لطلاب في الفصل العاشر بقسم الدينيّة بالمدرسة الثانوية الحكومية فورواصري كديرى. ففي عملة التدريس بمادة اللغة العربية خصوصها لمادة مهارة الكلام. أنّ تدريس مهارة الكلام في الحقيقة هو برنامج مجذب في الفصل. و لكن كثير ما يطرأ البرنامج بعكس ذلك. فلم يجذب البرنامج تدريس

<sup>٤</sup>Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta :PT Grafindo Persada, ١٩٩٦), ٨٨.

<sup>٥</sup> محمد كامل النّاقّة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ١٥٣

<sup>٦</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

١٩٩٦)، ص ٢٣.

الكلام و لم يجعلهم بالشجاعة<sup>٧</sup>. يمكن أن يكون سبب عدم مهارة الكلام. هناك حاجة إلى طرق مناسبة وملائمة لمرحلة تطوير دراستهم لحل هذه المشكلة. الطريقة لتعلم الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كديري بطريقة ترجمة و إجابة الأسئلة<sup>٨</sup>. هذه يسبب قدرة الطلاب منخفضة جدا في الكلام ، وإذا ما سمح له بأن يطول ذلك سيكون سببا فشل في تعلم اللغة العربية. لذلك الجهود إلى تطبيق طريقة جديدة من أجل تحسين قدرة المتعلمين هو ضرورة.

ودفعت الباحثة هذه الحالة لإجراء الصقي في الفصل العاشر بقسم بالمدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كديري للتغلب على الصعوبات المعلم يعلم الطلاب لديها القدرة والشجاعة على الكلام باستخدام اللغة العربية. وترى الباحثة أنه من أجل تحفيز وإنعاش جو في الفصل، تحتاج إلى تعزيزه على طريقة المناسبة في عملية التعلم. في هذه الباحث ، تستخدم الكاتبة طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة. كما غالبا ما تسمى هذه الطريقة اشـر (Asher) مما يعني ارتداء فترة من الوقت الكافي لسماع وملاحظة أوامر قبل التحدث ما في لغة أجنبية. وقدم هذه الطريقة لأول مرة هو الدكتور جيمس اشـر (J. Asher) أستاذ علم النفس بجامعة سان هوزيه الحكومية بولاية كاليفرنيا (universitas san jose California). لقد اشتندت طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في نشئتها الى اجراءات تدريس اللغة التي اقترحها هرولدو دورشى (Harold dan Darothy)

<sup>٧</sup> ملاحظة في التاريخ ١٢ يناير ٢٠١٦ في الفصل عاشر-أ الدينية بمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية بروأسر كديري اللغة الربية بمادة مهارة الكلام

<sup>٨</sup> مقابلة بأستاذ سافع الدين و هو مدرّس الحقيق بمادة اللغة العربية في الفصل عاشر في التاريخ

بالمرفى عام ١٩٢٥ . وسوف نتعرض باختصار فيما يلى لهذه المجالات التى استهدت بها طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة فى نشأتها.<sup>٩</sup>

ترتبط طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة بنظرية الذاكرة المسماة (أجواج الكلمات المتشابهة) فى علم النفس (بنظرية الاثار) (أنظر مثلاً: ) والتى تقول : انه كلما اشتد أو ازداد تتبع اثر علاقة أو صلة للذاكرة قوى ربط الذاكرة و أصبح من الارجح تذكره . و بالامكان تتبع أثر الذاكرة لفظيا, مثلاً عن طريقة الترويد الصمى (rote repetation) وبالإشتراك فى الفعل الحركى بمفرد. لذلك نجد أن فعاليات تتبع الذاكرة التى تجمع معا. كتمرين الاداء اللفظى المصحوبة بفعل الحركى تزيد انكائية التذكر الناجح.<sup>١٠</sup> وقد تم هذه التجارب نحو صغار الأطفال و الكبار فى معظم لغات العالم مثل الإنجليزية، الفرنسية، اليبانية، الروسية و الإسبانية.<sup>١١</sup>

نظرا من البيان المذكور فتتقدم الباحثة بالموضوع الإستجابة الجسمانية الكاملة لترقية مهارة الكلام فى الفصل العاشر بقسم الدينية بالمدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كدرى.

## ب- ركائز البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابق فتركز الباحثة ركائز البحث تحت الموضوع طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة لترقية مهارة الكلام فى الفصل عاشر بقسم الدينية بالمدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كدرى. كما يلى:

١. كيف تطبيق طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة لتعليم مهارة الكلام فى الفصل عاشر بقسم الدينية بالمدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كدرى ؟

<sup>٩</sup> Richards, J.c. and Rodger, T.S en *Approches and Methods in Language Teaching* (Reino Unido: Cambrige University Press, ١٩٨٧), ٨٧.

<sup>١٠</sup> Ibid, ٨٧.

<sup>١١</sup> Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontempore*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ٩٧.

٢. هل طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة ترقى كفاءة الطلاب في مهارة كلام اللغة العربية في الفصل العاشر بقسم الدينية بمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية فوروأسري كديري؟

### ت- أهداف البحث

معتمداً على البحث السابق التي ركزها الباحثة فكان الأهداف الأساسية في هذه الدراسة هي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة لتعليم مهارة الكلام في الفصل عاشر بقسم الدينية بالمدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كديري
٢. لمعرفة ترقية مهارة الكلام بطريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة في الفصل العاشر بقسم الدينية بالمدرسة الثانوية الحكومية فوروأسري كديري

### ث- أهمية البحث

بعد شرح الباحثة أهداف البحث فتأمل أن تحصل الفوائد والمنافع الآتية:

١. للمدرسة : أن يكون هذا البحث لمعرفة الخطوات في تطبيق الطريقة المناسبة للتعليم خاصة في تعليم اللغة العربية
  ٢. للباحث : أن يكون هذا البحث معرفة عن نجاح المدرس في تعليم اللغة العربية
  ٣. للطلاب : أن يكون هذا البحث متسهلاً ومساعداً لهم في تكلم اللغة العربية
  ٤. للجامعة : أن يكون هذا البحث زيادة على العلوم والمعارف لهذه الجامعة ولطلابها في تعلم اللغة العربية.
- وأما الفوائد من الناحية النظرية فهي لزيادة المواد النظرية والعلوم العربية في تدريس اللغة العربية.

## ج- مفروض البحث

١. المفترض البديل (Ha)

كان تطبيق طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة يستطيع لترقية مهارة الكلام في الفصل عاشر بقسم الدينية بمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية فورووأسري كديري.

## ح- وحدود البحث

لتسهيل الباحثة في هذا البحث كان تركز على عدد المشاكل التي ستبحثها الباحثة. وتقسم الباحثة على ثلاثة حدود البحث كما يلي:

١. الحدود الموضوعية : تحدد الباحثة بحثها فيما يتعلق بترقية مهارة الكلام بموضوع الهواية

٣. الحدود المكانية : تقوم الباحثة بهذا البحث لطلاب في الفصل العاشر بقسم الدينية بالمدرسة الثانوية الحكومية فورووأسري كديري

٢. الحدود الزمانية : تقوم الباحثة بهذا البحث في المستوى الثاني للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

## خ- الدراسات السابقة

وقد وقشت مناقشة حول تطبيق طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة ( Total Physical Respon) من بعض الباحثين السابقين. وستعرض فيما يلي على البحوث المتعلقة بهذا البحث:

- أ- محمد جفر صديق ٢٠٠٩. بجامعة الإسلامية الحكومية "Sunan Kalijaga" تطبيق طريقة الإستجابة الكاملة لترقية مهارة الكلام بمادة اللغة العربية في الفصل السادس-أ بمدرسة ابتدائية "Sultan Agung". هناك إرتقاء النتيجة في دور الأول ٥٢،٩ و في دور الثاني ٦٦،٥.

ب- سفتريا فطري، سلطان جسمي، ومحمد سكرلن بجامعة حكومية لمبونج. تطبيق طريقة الإستجابة الكاملة لترقية مهارة الكلام الإنجليزية في الفصل الثالث بمدرسة إبتدائية. "Bandar lampung" في دور الأول ٢٢،٧٪، و في دور الثاني ٥٣،٠ و في دور الثالث ٨١،٨١٪.

ت- إلمي دوي أندريني ٢٠١٢، بجامعة حكومية مالانج بقسم أدب اللغة العربية. تطبيق طريقة الإستجابة الكاملة لترقية حفظ مفردات اللغة العربية في الفصل السادس بمدرسة إبتدائية "الهدية" بواجك مالانج وهناك إرتقاء النتيجة في دور الأول ٧٦،٥ و في دور الثاني ٨٥،٤.

بالنظر إلى البحوث السابقة أن هذا البحث مختلف عنهم لأنّ هذا البحث يبحث عن تطبيق طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة ( Total Physical Respon ) لترقية مهارة الكلام في الفصل العاشر بقسم بالمدرسة الثانوية الحكومية فورروأسري كديري. أخذت هذا الموضوع لأنّه مناسب بالمشكلات التي وجدها الباحثة.